

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعقانيُّ : ورأيتُ نُسُخَةَ من التّهذيبِ للأزّهاريِّ مَوْ قُوفَةَ
 بالمَدْرَسَةِ النّيطاميّةِ ببغدادٍ وهي في غَايَةِ الوُضُوحِ ضَبْطًا وشَكْلًا في
 تركيب " غ ل و " : الغلّوَى : الغالِيّةُ في قولِ عديِّ بنِ زيْدٍ : لُبْنَةُ
 فَقُوص : بالفاءِ قبلِ القافِ محَقَّقًا مُبَيِّنًا ولم يَذْكَرْهُ في بابِ القافِ
 وتَقْدِيمِ القافِ على الفاءِ أَثْبِتُ . قلتُ : ولذا ذَكَرَهُ في التّكميلَةِ في
 مَوْضِعَيْهِ . وكَوْنُ أَ نَّ الأَزّهاريِّ لم يَذْكَرْهُ في القافِ غَرِيبَ من
 الصّاعقانيِّ فقد نَقَلَ عَنْهُ صاحبُ اللّسانِ وهو ثَقَّةٌ عن التّهذيبِ في هذا
 التّرَكيبِ ما نَصَّهُ : وَقَفُوص : بِلادٍ يُجْلَبُ مِنْهُ العُودُ وَأَنشَدَ قولَ
 عديِّ بنِ زيْدٍ فتَأَمَّلْ . ويُرْوَى : والهنديُّ بدالٍ والعنديُّ وفي أُخْرَةِ
 : والغارُ . والقُفُصُ بالضمِّ : جَبَلٌ بكَرْمَانَ " هَكَذَا في النّسخِ كُلِّهَا
 والصّوابُ : جَبَلٌ " بكَسْرِ الجيمِ والياءِ التّحتيّةِ " فَمِ العُبابِ قال ابنُ
 دُرَيْدٍ : القُفُصُ بالضمِّ : جَبَلٌ يَنْزِلُونَ جَبَلًا من جَبَلِ كَرْمَانَ يُنْسَبُونَ
 إِلَيْهِ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ القُفُصِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هو مُعَرَّبٌ كُفُجٌ أَوْ كُوفُجٌ .
 قلتُ : وفي التّهذيبِ : القُفُصُ : جَبَلٌ من النّاسِ مُتَلَمِّصُونَ في نَوَاحِي
 كَرْمَانَ أَصْحَابُ مِرَاسٍ في الحَرَبِ . القُفُصُ أَيضًا : " ة " من قُرَى دُجَيْلِ
 " بَيْنَ بَغْدَادِ وَعُكْبِيرَاءَ مِنْهَا " أَبُو العَبَّاسِ " أَحْمَدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ
 أَحْمَدَ " بنِ سُلَيْمَانَ المُحَدِّثِ الصّالِحِ " القُفُصِيُّ من شُيُوخِ السّامِعَانِيِّ
 وَقَدْ رَوَى عن الحُسَيْنِ بنِ طَلْحَةَ النِّيعَالِيِّ وَعَیْرُهُ " وَجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ "
 خَرَجُوا مِنْهَا مِنْهُمْ عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ طَاهِرٍ من شُيُوخِ أَبِي مَشْقٍ
 وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ القُفُصِيُّ سَمِعَ من أَبِي الوَقْتِ
 وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ القُفُصِيُّ قَرَأَ بالرّواياتِ على أَبِي
 الخَطَّابِ الصّيْرَفِيِّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو المُظَفَّرِ أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ
 حَمْدِي وَعَبْدُ الجَبَّارِ بنُ أَبِي الفَضْلِ بنِ الفَرَجِ القُفُصِيُّ المُقَرَّرِ قَرَأَ
 بالرّواياتِ على أَبِي الكَرَمِ الشّهْرَزُورِيِّ مات سنة 597 ، والإمامُ أَبُو
 إِسْحاقَ يُوْسُفُ بنُ جَامِعِ القُفُصِيُّ الضّريرُ شَيْخُ القُرّاءِ ببغدادِ مات
 سنة 682 . " وفي الحديثِ " في قُفُصٍ مِنَ الملائكةِ " " بالضمِّ " " أَوْ قَفُصٍ مِنَ
 النّورِ " " بالفتحةِ " وَيُحَرِّكُ " . قال الصّاعقانيُّ : " وهو المُشْتَبِكُ

الْمُتَدَاخِلُ بِعَوْضِهِ فِي بَعْضٍ " إِنْ شَاءَ اَلْ تَعَالَى . الْقَفَصُ " بِالتَّحْرِيكِ "
 وَاحِدٌ الْأَقْقاصُ : " مَحْبِسُ الطَّيْرِ " يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَيْضاً : "
 أَدَاةٌ لِلزَّرْعِ " وَهِيَ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا شَبَكَةٌ "
 يُنْقَلُ فِيهَا " وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : بِهَا " الْبُرُ " إِلَى الْكُدُسِ " كَذَا فِي
 اللِّسَانِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَفَصُ : " الْخِفَّةُ
 وَالنَّشَاطُ " وَالْقَبِصُ زَحْوُهُ . قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الْقَفَصُ : " التَّشْنِجُ
 مِنَ الْبَرْدِ " وَالتَّقْبِصُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَمَازِيُّ : الْقَفَصُ : "
 حَرَارَةٌ فِي الْحَلِيقِ وَحُمُوضَةٌ فِي الْمَعِدَّةِ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ عَلَى التَّمَرِ "
 إِذَا أُكِلَ عَلَى الرَّيْقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ بَدَلِ الْمَاءِ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ : " قَفِصَ " وَقَبِصَ : بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا
 عَرَبَتَ مَعِدَتَهُ وَهُوَ " كَفَرِحَ فِي الْكُلِّ " يُقَالُ : قَفِصَ وَقَبِصَ إِذَا خَفَّ
 وَنَشِطَ وَقَفِصَ إِذَا تَقَبَّصَ مِنَ الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَنَجَ . وَقَفِصَتِ
 أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا يَبَسَّتْ . " وَفَرَسَ قَفِصُ كَكَتَفِ : مُنْقَبِصٌ " وَفِي
 بَعْضِ الْأَصُولِ : مُتَقَبِّصٌ " لَا يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كَلَّاهُ " مِنَ الْعَدْوِ وَقَدْ
 قَفِصَ قَفِصاً . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ اَلْ تَعَالَى عَنْهُ - يَصِفُ حِمَاراً
 وَأُتُنَهُ : .

هَيْجَهَا قَارِباً يَهْوِي عَلَى قُذْفٍ ... شُمُّ السَّنَابِكِ لَا كَزْأً وَلَا قَفِصاً
 وَيُقَالُ : جَرَّةٌ قَفِصاً . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :